

## مسؤول عسكري: المقاتلون الافغان سيغيرون استراتيجيتهم «الاطلسي» يعلن ان قواته قتلت 38 عنصرا من طالبان في جنوب افغانستان

كثيف الشهر الماضي في اطار عملية ميدوزا، اكبر عملية تشنها ايساف ضد مقاتلي طالبان. وذكر حلف الاطلسي ان جنوده والقوات الافغانية المشاركة في العملية ألحقت هزيمة مريرة بطالبان في الايام منذ الاطاحة بنظام طالبان في اواخر عام 2001. وتقول ايساف انها تقوم الان باصلاح الاضرار التي تسببت بها الحرب ووضعت مشاريع إعادة اعمار تهدف الى اقناع السكان المحليين ببناء طالبان. وأضاف المتحدث «اننا نواصل العمل في مشاريع ترسي اسس التنمية الاقتصادية بعد عملية ميدوزا ويواصل المسلحون محاولة التسلل للعودة الى المنطقة»، وأكد «نحن نحاول مواجهة عمليات التسلل». وقال مسؤولون انه جرى ارسال سلطات الولايات الى المنطقة لتقييم الاضرار. في سياق قريب قال الجنرال جيمس جونز القائد الاولي لقوات حلف شمال الاطلسي في مقابلة نشرت امس الاربعاء ان المقاتلين الافغان سيغيرون استراتيجيتهم ويتحولون من خوض معارك ضارية مع قوات الاطلسي في افغانستان الى استخدام

## تحقيقان حول اتهامات لجنود المان بتدنيس جثة في افغانستان



نسخة من الجريدة التي كشفت الفضيحة وبيدو في الصورة جندي الماني يحمل جمجمة

برلين - اف ب: أعلن وزير الدفاع الألماني فرانتس شتورف يوم امس الاربعاء لفضيحة بيلد الألمانية فتح تحقيق بعد قيام الجريدة بنشر صور تظهر جنود المان يقومون بتدنيس جثة في افغانستان. وفتحت نيابة بوسدام قرب برلين تحقيقا جنائيا ضد مجهول بتهمه «تكفير راحة الوتي» على ما افاد المتحدث باسم وزارة العدل في هذه المدينة حيث رئاسة اركان قوات التدخل الألمانية. واثارت هذه القضية ردود فعل في المانيا. واعرب اعضاء في الحكومة اسوة بمعظم الاحزاب السياسية عن صدمتهم وطالبوا بازالة عقوبات قاسية بالمسؤولين. وصرح الوزير «من الواضح ان تصرفا مماثلا من قبل الجنود الاالان غير مسموح به»، معتبرا ان «هذه الصور مقبحة وغير مقبومة على الاطلاق». ونقلت الصحيفة عن جندي في الجيش الألماني ان هذه الصور التقطت في ربيع العام 2003 في منطقة كابل. خلال دورية لجنود المان اعضاء في ايساف. وتأتي هذه القضية التي خصصت لها نشرات الاخبار الاربعاء تقسما واسعا من تعاطيها في وقت يجتمع مجلس الوزراء للبت بمسألة تجديد مهمة الجنود الاالان في افغانستان. ونشرت بيلد على صفحاتها الاولى صورة جندي الماني في ثياب القتال يحمل بيده اليمنى قطعة من عظام جمجمة بشرية. ونشرت اكبر صحيفة المانية

عيسون بالجمجمة، منها صورة لجندي يضعها قرب عضوه الجنسي فيما يضعها آخر على قطعة حديد فوق الية عسكرية. واضاف الوزير «هذا التصرف مناقض تماما لما نعلمه لهم في مجال القيم والتدريب». وحسرت انه اذا تاكدت هذه الاتهامات، فسيتخذ «الاجراءات التأديبية المناسبة». بل الاجراءات الجزائية، بإرادة حازمة».

ومنهجه، صرح ناطق باسم وزارة الدفاع ان الجيش لم يتمكن بعد من تحديد ما اذا كان الجنود الذين ظهروا في الصور لا يزالوا في افغانستان او عادوا الى المانيا. وينشر حوالي 2750 جنديا المانيا في كابل وفي عدة مدن شمال البلاد في مقر امريكي في قندهار في افغانستان، ومن هناك الى قاعدة غوانتانامو عام 2002، قبل ان يطلق سراحه هذا الصيف، دون ان توجه اليه اي تهمة.

مفاوضات بشأن البرنامج النووي لايران. وتهدد القوى الكبرى بغرض عقوبات منذ نهاية اب/أغسطس حين تجاهلت ايران طلبا للام المتحدة بتعليق برنامجها لتخصيب اليورانيوم. وروسيا والصين مترددتان ازاء فرض عقوبات وبساور المسؤولين الامريكيين والاوروبيين اللقن من ان تحيط موسكو القرار اذا لم يستثن منه فاعل بوشهر والقرير بدء تشغيل العام القادم. وقال بيرنز «نأمل ان نقتع نوروسيا والصين بالاتزام الى قرار مجلس الامن. فلنا اثنا سقفل هذا، روسيا والصين اتفقتا على أنه اذا رفضت ايران خوض مفاوضات فيسكون هناك قرار ينطوي على عقوبات لهذا تريد الا ان نرى تنفيذ هذا التعهد».

## دبلوماسية: امريكا لا تعتبر مفاعل بوشهر عقبة كبرى في القضية الايرانية

بوغوتا (كولومبيا) - رويترز: قال نيكولاس بيرنز وكيل وزارة الخارجية الامريكية ان مفاعل بوشهر الايراني الذي تبنيه روسيا يجب الا يكون حجر عثرة كبيرا، بين واشنطن والقوى الاوروبية في استصدار قرار ينطوي على عقوبات لاوران بوسبب برنامجها النووي. واضاف بيرنز انه وافق من التوصل الى اتفاق حتى بعد ان قال دبلوماسيون ان دولا اوروبية كبرى وزعت الثلاثاء مشروع قرار يقضي بغرض عقوبات متصلة بالاتفاق النووي والصانين في ايران بعد فشلها في التوصل الى اتفاق مع واشنطن. ويقول دبلوماسيون ان الحلفاء انقسموا بشأن بعض القضايا منها طلب للولايات المتحدة يقضي باجبار روسيا على وقف العمل في مفاعل بوشهر النووي. وقال بيرنز لرويترز امس الثلاثاء «مكنا شراخا مع الروس لمدة 12 ساعة في هذه المفاوضات وليست لنا نفس الرؤية فيما يخص جميع القضايا. احيانا تكون هناك بيننا خلافات تكتيكية، لكنني لا اعتقد ان هذا سيكون حجر عثرة كبيرا». وتخصي يقول اثناء زيارته لبيوغوتا لاجراء محادثات مع الرئيس الكولومبي الفارو اوريبيي «نحن على يقين من اننا نستطيع من التوصل في نهاية المطاف -ولو بعد حين- الى قرار جيد نأمل ان يقنع الايرانيين بانهم اساءوا التقدير ببنده». وكان الحافظ على الوحدة بين بريطانيا وفرنسا والمانيا الدول الثلاثة الرئيسية التي تجري مفاوضات مع ايران وبين الولايات المتحدة أساسيا للجهود الدولية لكبح البرنامج النووي لطهران. وتتهم حكومات غربية ايران بان برنامجها يهدف الى تطوير اسلحة نووية لكن طهران تقول انها تسعى لتوفير مصدر للطاقة باستخدامها في اغراض مدنية. وتخوض الدول الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الامن والتي تتمتع بحق النقض (الفيتو) وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين اضافة الى المانيا

## استقالة وزير جديد في سيول مكلف بالعلاقات بين الكوريتين

سيول - اف ب: استقال الوزير الكوري الجنوبي المكلف بالعلاقات بين الكوريتين امس الاربعاء من منصبه مع استمرار التعاسات الالهية لثاسع من اجرتها كوريا الشمالية في التاسع من تشرين الاول/أكتوبر على كوريا الجنوبية، ليكون بذلك ثاني مسؤولين في هذه الخطوة بعد وزير الدفاع. واعلن وزير التوحيد لي جونج سيوك انه سيغادر مهامه، بعد ثلاثة ايام فقط من استقالة وزير الدفاع يون كوانغ-اونغ.

ولم يبرر هذا الاخير اصداره على الاستقالة لكن لي اوضح للصحفيين ان رحيله يهدف الى وضع حد ب

## مقتل ثلاثة متمردين واصابة جنديين بجروح في مواجهات في جنوب شرق تركيا

انقرة - اف ب: اعلن الجيش التركي الثلاثاء ان ثلاثة متمردين اكراد قتلوا وجرح جنديان في مواجهات وقعت الاثنيين في جنوب شرق تركيا. وواضح بيان صادر عن الجيش ان الحادث وقع في ولاية بطمان، احد معاقل حركة التمرد التي يقوم بها حزب العمال الكردستاني منذ 1984. واطعن حزب العمال الكردستاني وفقا جديدا للثأر من جانب واحد في الاول من تشرين الاول/أكتوبر، الا ان السلطات التركية رفضته. وتوعد الجيش التركي بملاحقة المتمردين حتى آخر واحد منهم. الا ان حدة المراك تراجعت منذ ذلك اليوم. واطعن جنوب الصومال معا يقضي حصار الحكومة فعليا من ثلاثة جوانبه.

## تقارير: الاشتهاء ببلوغ شريطين روم سابقين في اغتيال بوليتكوفسكايا

موسكو - اف ب: كتبت صحيفة «كوميرسانت» الروسية امس الاربعاء انه يشتبه في ضلوع عناصر سابقين في الشرطة الروسية خدموا في الشيشان في جريمة قتل الصحافية الروسية آنا بوليتكوفسكايا. وقالت الصحيفة ان اللقنات السابقة في الشرطة سيرغي لاين حكم عليه بالسجن 11 عاما في اذار/مارس 2005 بتهمة قتل مدني شيشاني هو زلميكام مودالوف في الشيشان بعد عدة مقالات كتبتها بوليتكوفسكايا في هذه الجريدة. وذكرت الصحيفة ان «بوليتكوفسكايا كانت اول من كشف اسماء المسؤولين عن هذه الجريمة، واللقنات في الشرطة الجنائية في دائرة وزارة الداخلية في نيجنيغارفوتسكا (سيبيريا الغربية) سيرغي لاين والمسؤولين عنه برلين ومينين».

## تعديل حكومي بالهند: وزير الدفاع يصبح وزيرا للخارجية

نيودلهي - اف ب: عين وزير الدفاع الهندي براناب موكرجي الثلاثاء وزيرا للخارجية من خلال تعديل حكومي شمل ايضا تعيين ثلاثة وزراء جدد في الحكومة برئاسة منهو ما بين. ويعتبر موكرجي (70 عاما) «الرجل الموثوق به» في حزب المؤتمر الحاكم، وقد اقسام اليامين امام الرئيس الهندي ابو بكر عبد الكلام، بحسب ما افاد مصدر رسمي في القصر الرئاسي.

وتولى موكرجي حقايب وزارية مراد عدة لا سيما منها وزارات المال والتجارة والتجارة البحرية والتطور الصناعي، وبراناب موكرجي كاتب وصحافي ومدرس. وتولى مسؤوليات في البنك الدولي والبنك الآسيوي للتنمية. وتولى حقيبة الدفاع مكانه ا.ك. اتونني الذي كان في الآن رئيسا لحكومة كيرالا في جنوب الهند، واتونني في الخامسة والسنتين، وهو يعود الى الحكومة الفدرالية بعد 11 عاما من الغياب.

وكان منصب وزير الخارجية شاغرا منذ توجيه اتهام الى الوزير ناتوار سينغ السنة الماضية في قضية تتعلق بقبض رشاي في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء الذي كانت تشرى عليه الامم المتحدة في العراق. واستقال الوزير في كانون الاول/ديسمبر. وهذا التعديل هو الثاني الذي يقوم به رئيس الوزراء منذ كانون الثاني/يناير.

## الامارات تعترم تسوية وضعيات حوالي عشرة الاف «عديم الجنسية»

ابو ظبي - اف ب: اكسد وزير الداخلية الاماراتي الشيخ سيف بن زايد ال نهيان في تصريحات نقلتها وكالة انباء الامارات امس الاربعاء ان بلاده تتجه نحو تسوية نهائية لقضية «عديمي الجنسية» والبالغ عددهم نحو عشرة الاف بحسب تقديرات غير رسمية. واكد الوزير ان سياسة بلاده تقضي بايجاد حل متكامل لمسألة عديمي الجنسية من شأنه ان يؤدي الى اغلاق خمسة الاف بحسب تقديرات غير رسمية. وأضاف الجنرال جونز ان هناك علاقة واضحة بين الهجمات. وتابع «ان العلاقة بين المخدرات والمقاتلين واضحة الان يجب ان تتم عملية مكافحة المخدرات بتركيز وتماسك اكبر».

واوضح الوزير ان «اللجنة المشتركة التي يرأسها العميد عبد العزيز مكتوم الشريف مدير ادارة الامن الوقائي في وزارة الداخلية ونيسان بدات عملها في منتصف شهر نيسان/ابريل الماضي قد شارفت على الانتهاء من انجاز الدفعة الاولى من كشوفات مستحقي الجنسية بين عديمي الجنسية الذين لا يحملون اوراقا ثبوتية والذين ثبت وجودهم في الدولة قبل اعلان الاتحاد، بين الامارات والسعودية عام 1971. واعد مصدر مطلع في وزارة الداخلية الاماراتية لوكالة فرانس برس ان التقديرات غير الرسمية تشير الى ان التسوية تشمل نحو عشرة الاف

## اسر ضابط اثيوبي اثر معارك ضارية في الجنوب الاسلاميون في الصومال يقطعون الوفود عن الحكومة في بيداوة ويكشفون عن تجنيد 3 الاف مقاتل لـ«الجهاد» ضد اثيوبيا

ثلاثة صحافيين كانوا يتوجهون من بور هكية الى بيداوة، وقال الاتحاد الوطني للصحافيين الصوماليين انهم كانوا يتلقون اخبار الاشكيات. وتكرت مصادر محلية ان كاميراتهم واجهزة التسجيل الخاصة بهم صودرت، واكد مسؤول اعتقال الصحافيين. وقال محمد علي وهو ضابط كبير بالمخابرات «شاهد الصحافيون الذين اعتقلوا امس وهم يدخلون وخروجون من بيداوة ويور هكية، لذلك اعتقلوا». واكد الاسلاميون الثلاثاء انهم اسروا ضابطين في الجيش الاثيوبي خلال مواجهات ضارية الاحد مع ميليشيا متحالفة مع الحكومة الانتقالية.

وقال عبد احمد لرويترز في مكالمة هاتفية من بور هكية حيث ما زالت تحتجز شاحنته «هذا حصار اقتصادي يفرضه الاسلاميون بهدف اى اعاقه الحكومة الانتقالية، سيكون لهذا اثر كبير على بيداوة لان أغلب النفط يأتي من مقديشو». وأضاف احمد ان الاسلاميين لا يوقفون الا الشاحنات التي تحمل الوفود ويسمحون للشاحنات التي تنقل الغذاء والركاب بالمرور.

### حصار اقتصادي

وقال التاجر المقفج في بيداوة «هذا ليس في صالح العملية التجارية، ستبدأ أسعار الوفود في الارتفاع الان كما ستزيد أسعار السكر المنقل. هذه ضربة كبيرة حقا». واكد مصدر من الاسلاميين في بور هكية هذه الخطوة، وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه «تم احتجاز كل الشاحنات التي تحمل الوفود من مقديشو الى بيداوة وسمح للشاحنات اخرى بالضي في رحلاتها». ويخشى كثيرون ان تؤدي الاشكيات بين الحكومة والاسلاميين الى قيام حرب شاملة تستدرج المنطقة بأسرها.

وتتصاعد التوترات سريريا في الصومال بين الاسلاميين والحكومة المدعومة من الغرب في الوقت الذي تقوم فيه الحركة الاسلامية ببسط سيطرتها في أنحاء جنوب الصومال معا يقضي حصار الحكومة فعليا من ثلاثة جوانبه.

وتخضع مقديشو العاصمة لسيطرة الاسلاميين وهي المصدر الرئيسي للوفود الذي يحضره رجال اعمال من دول الخليج وينقل الى بلدات اخرى بالجنوب مثل بيداوة.

وقال أحد تجار الوفود ان شاحنته وقفت الليلة قبل الماضية في بور هكية وفي بده استراتيجية استعادها الاسلاميون يوم الاثنين بعد ان طردت القوات

الحكومية خلفاءهم في مطلع الاسبوع. وتبعد البداة 30 كيلومترا فقط من مقر الحكومة الانتقالية في بيداوة وتستخدم في نقل الوفود من مقديشو الى هناك.

وقال عبد احمد لرويترز في مكالمة هاتفية من بور هكية حيث ما زالت تحتجز شاحنته «هذا حصار اقتصادي يفرضه الاسلاميون بهدف اى اعاقه الحكومة الانتقالية، سيكون لهذا اثر كبير على بيداوة لان أغلب النفط يأتي من مقديشو». وأضاف احمد ان الاسلاميين لا يوقفون الا الشاحنات التي تحمل الوفود ويسمحون للشاحنات التي تنقل الغذاء والركاب بالمرور.

وقال التاجر المقفج في بيداوة «هذا ليس في صالح العملية التجارية، ستبدأ أسعار الوفود في الارتفاع الان كما ستزيد أسعار السكر المنقل. هذه ضربة كبيرة حقا». واكد مصدر من الاسلاميين في بور هكية هذه الخطوة، وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه «تم احتجاز كل الشاحنات التي تحمل الوفود من مقديشو الى بيداوة وسمح للشاحنات اخرى بالضي في رحلاتها». ويخشى كثيرون ان تؤدي الاشكيات بين الحكومة والاسلاميين الى قيام حرب شاملة تستدرج المنطقة بأسرها.

وتتصاعد التوترات سريريا في الصومال بين الاسلاميين والحكومة المدعومة من الغرب في الوقت الذي تقوم فيه الحركة الاسلامية ببسط سيطرتها في أنحاء جنوب الصومال معا يقضي حصار الحكومة فعليا من ثلاثة جوانبه.

وتخضع مقديشو العاصمة لسيطرة الاسلاميين وهي المصدر الرئيسي للوفود الذي يحضره رجال اعمال من دول الخليج وينقل الى بلدات اخرى بالجنوب مثل بيداوة.

وقال أحد تجار الوفود ان شاحنته وقفت الليلة قبل الماضية في بور هكية وفي بده استراتيجية استعادها الاسلاميون يوم الاثنين بعد ان طردت القوات

## لجنة تحقيق تبدأ جلسات استماع عامة في كيفالي حول دور فرنسا في الابداء في رواندا

الذي ارتكبوا الابداء لان الابداء استمرت في منطقة العملية». واضاف بعد الابداء «لم تعيد فرنسا عن دم، بل تحدثت عن وجود ابداء متروجة، شملت الهوتو والتوتسي في رواندا، واستمعت اللجنة الى اربع شخصيات بينها لغوسنان ايامولي، السناتور الحالي والمسؤول السابق الكبير في الاستخبارات الرواندية بين 1994 و1993. وبيدات اللجنة عملها في «توركواز»، التي بدأت بمساعدة فرنسا وبضوء اخضر من الامم المتحدة. واستمرت هذه العملية شهرين، من نهاية حزيران/يونيو الى نهاية آب/اغسطس 1994.

ويقول الصحفيون انها سمحت بانقاذ حياة العديدين، في وقت كان سفير رواندا في فرنسا، ان فرنسا قبل اغتيالها بما اننا لدينا ما يكفي من امدادات الوقود. كنا قد خططنا بشكل مسبق وكنا نعلم ان سيلجانو الى مثل هذا الاجراء».

وفي تطور اخر اعتقلت ميليشيا موالية للحكومة

كيغالي - اف ب: بدأت لجنة التحقيق الرواندية حول دور فرنسا المثير للجدل قبل وخلال الابداء لهجوم من بلد ناطق بالانكليزية»، في اشارة الى اوغندا حيث كانت القاعدة الخلفية للجيبهة، وانه «لا بد من مساعدة الفرتو قومية».

كما استعاد الشاهد موقف الحكومة الرواندية حول دور فرنسا خلال الابداء، مستكفا في الهدف الرسمي للحملة العسكرية الانسانية، «توركواز»، التي بدأت بمساعدة فرنسا وبضوء اخضر من الامم المتحدة. واستمرت هذه العملية شهرين، من نهاية حزيران/يونيو الى نهاية آب/اغسطس 1994.

ويقول الصحفيون انها سمحت بانقاذ حياة العديدين، في وقت كان سفير رواندا في فرنسا، ان فرنسا قبل اغتيالها بما اننا لدينا ما يكفي من امدادات الوقود. كنا قد خططنا بشكل مسبق وكنا نعلم ان سيلجانو الى مثل هذا الاجراء».

وفي تطور اخر اعتقلت ميليشيا موالية للحكومة

## حزب العمال البريطاني يسجل ادنى معدل من التأييد الشعبي له منذ 1987

لندن - اف ب: كشف استطلاع نشرت نتائجه امس الاربعاء صحيفة «ذي غارديان» البريطانية ان حزب العمال المتواجد حاليا في السلطة يحظى بادنى نسبة من التأييد الشعبي منذ العام 1987 حيث افاد 39 % من البريطانيين عن نيتهم بالتصويت له.

وتراج حزب العمال لفتحت مقارنة بمعدل التأييد التي سجله في ايلول/سبتمبر فيما يسجل حزب المحافظين ارتفاعا في معدل التأييد الشعبي اذا اعرب 39 % من المستطلعين ان النية بالتصويت له، فيما حاز الحزب الليبرالي المعارض دعم 22 % منهم.

واجرت الاستطلاع مؤسسة «اي سي ام» وشمل 1019 اشخاص، وهو يظهر ان حزب العمال سجل اسوأ نتيجة له منذ ايار/مايو 1987، عندما انتخب رئيسة المحافظين مارغريت تاشر للتمر الثالثة التي تتوالى رئيسة للوزراء.

ويتفق العمال تحديدا للطريقة التي اداروا فيها النظام الصحي. ورغم انهم ضاعفوا من الاتفاق العام في هذا المجال الى ما يقارب 90 مليار جنيه (134 مليار يورو) سنويا، الا ان 14 % فقط من المستطلعين يعتقدون ان المال يستعمل بطريقة صحيحة.

ويعتبر 25 % منهم ان النظام الصحي تحسن منذ وصول العمال الى السلطة عام 1997، مقابل 30 % يعتقدون انه تراجع، فيما يرى 39 % انه بقي كما كان عليه سابقا.

ويعكس استطلاع الميل الذاتية الذي ظهر في استطلاع اجرته كوينيكايت ريسرتش، صحيفة «ذي انديبندنت» الثلاثاء وفي ان نسبة التأييد لحزب العمال تصل الى 32 % في مقابل 38 % للمحافظين.

## لندن تعرض على البلديات البريطانية حوافر مقابل تخزين مخلفات نووية

لندن - اف ب: ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» امس الاربعاء ان السلطات البريطانية ستعرض على البلديات في أنحاء البلاد النطوع باحتواء مخلفات نووية تحت الارض في مقابل الحصول على تمويل للقيام باستثمارات.

ويقدم ميليشيا مستحقي الجنسية والخدمات المدنية في مخازن على عمق كيلومتر تحت الارض. ورغم ان الصيحة لم تحدد المبلغ المعروض على البلديات للاستثمار في التخزين التقنية والخدمات المدنية، الا انها قالت ان كلفة بناء المخزن للحفظ المخلفات تحت الارض يمكن ان يزيد عن عشرات المليارات جنيه استرليني (18.7 مليار دولار). ويستحق المخزن ان يملك 470 الف طن من مكعب من المخلفات ويتوقع ان ينقضي العمل به خلال 40 عاما، حسب ما نقلت الصحيفة عن مصدر لم تكشف عن هوية.

واضافت الصحيفة ان هيئة خاصة بالتخلص من النفايات النووية ستبدأ مشاورات شاملة حول خططها لتخزين المخلفات النووية.